



عيسى الحليان  
Alholyan@hotmail.com  
وداعا عبدالله  
بن عبدالعزيز

تعطلت لغة الكلام، فلم يكن عبدالله بن عبدالعزيز قائداً ولا زعيماً فحسب، بل أبا روحياً لهذا الشعب الذي يادله وفاء بوفاء وحيا بحب.

ظل عبدالله بن عبدالعزيز يخاطب شعبه بلغة تلقائية غير مقعرة، وخالية من المصطلحات السياسية، أو التورية الخطابية، فذهبت كلماته مذهب المثل. هذا الرجل النقي حد البياض، والذي حاز على كل الألقاب، لم يتغيره المناصب، فظل رجلاً بسيطاً قريباً من شعبه يشعر بشعورهم ويتحدث بلغتهم بعيداً عن أكاذيب السياسة والأعياب.

وسيدكر التاريخ لهذا الملك المخلص هذه السلسلة الهائلة من الإصلاحات العميقة في بنية الدولة والقرارات الحكيمة التي اتخذتها والإنجازات التي حققها في فترة زمنية قصيرة لا تقاس بعمر الدول.

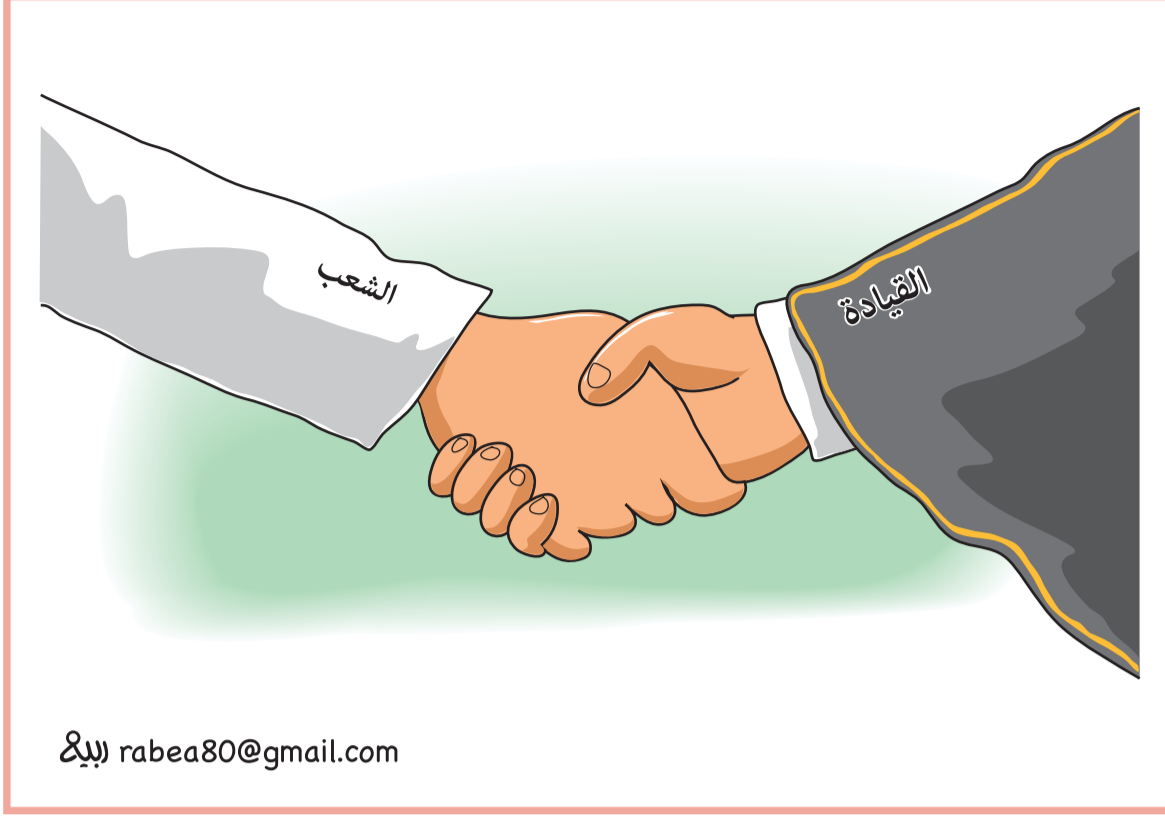
وإن لاقى ربه، سيظل هذا الرجل رمزاً للصدق والوفاء والإخلاص، وسوف تبقى أعماله في سجل الخالدين. كان قائداً صادقاً وملكاً وفياً، لا يتجمل ولا يتزلف، لا يجامل ولا يحايي، صدق مع شعبه فصدق شعبه معه.

وإن رحل هذا الرجل الطيب عن دنيانا الفانية، إلا أن أعماله وإصلاحاته ونهجه السياسي الذي اختطه سبقي كلها خالدة في صفحات التاريخ.

رحم الله عبدالله بن عبدالعزيز وتغمده بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم محبيه من أبناء شعبه الصبر والسلوان.

## بعض الحقيقة

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ للاتصالات، ٣٦٢٥٠ موبيلي، ٧٣٨٣٠ زين تبدأ بالرمز ٨٨٠ مسافة ثم الرسالة



rabea80@gmail.com

## البحرين والأردن ٤٠ يوماً ومصر أسبوعاً

# الدول العربية والإسلامية تعلن الحداد على وفاة الملك عبدالله

• سعيد آل منصور (جدة)

أعلن الحداد في عدد من الدول العربية والإسلامية على وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حيث أعلنت مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام لمدة ٤٠ يوماً وتعطيل جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية لمدة ثلاثة أيام كما أعلنت الرئاسة المصرية الحداد لمدة ٧ أيام وأعلنت كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة الكويت، السلطة الفلسطينية، الجزائر، موريتانيا، تونس، المغرب والحكومة الليبية والحكومة اللبنانية الحداد لمدة ٣ أيام وتنكيس الأعلام وإلغاء الفعاليات والأنشطة

الفنية، كما أعلنت جامعة الدول العربية تنكيس أعلامها حداداً على وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز. أما الأزهر الشريف فنعى الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مؤكداً أنه «لا يمكن لعربي أو مسلم أن ينسى مواقفه النبيلة يرحمه الله حيال قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والتي كانت تصب كلها في إيجاد مجتمع عربي إسلامي متضامن يسوده الحب والتعاون والسلمة»، ومن جهته، عزى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، الأمة الإسلامية في وفاة الملك عبدالله، قائلاً: «وإن رحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى دار البقاء، فإن جلائل الأعمال التي قدمها ستبقي ذكراه حية نابضة في

القلوب، وستسجل مآثره في سجل الخالدين». وتابع: «سيدكره العالم الإسلامي والمسلمون في شتى بقاع الأرض، لما أنجزه من توسعات تاريخية للحرمين الشريفين، وما وجه به من أعمال إسلامية جليلة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، ساهمت بجلاء في تيسير أداء مناسك الحج والعمرة». من جهته، قدم بابا الأقباط في مصر السباب تواضروس الثاني، العزاء لشعب المملكة في «وفاة الرمز العربي والإسلامي، حكيم العرب، الملك عبدالله بن عبدالعزيز»، مضيفاً «يسجل التاريخ للقائد الراحل مواقفه التي لا تنسى على صعيد الأمتين العربية والإسلامية».

## هدية

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ للاتصالات، ٣٦٢٥٠ موبيلي، ٧٣٨٣٠ زين تبدأ بالرمز ٨٨٠ مسافة ثم الرسالة



عبدالمحسن هلال  
hadeelonpaper@gmail.com  
الملك المصلح

فقدت الأمة العربية والإسلامية قائداً فذاً وزعيماً شعبياً، رحم الله الملك عبدالله وتقبله بوسع جناته، وأعان الملك سلمان على حمل الأمانة الثقيلة والمسؤولية الجسيمة للمرور بالسفينة التي تقلنا جميعاً إلى بر الأمان، في ظل هذه العواصف الهوجاء والأنواء المتقلبة التي تضرب أنحاء المنطقة، وليوفقه الله لاختيار البطانة الصالحة التي تعينه وتسانده لما فيه مصلحة العباد والبلاد.

تعددت الألقاب التي استحقتها الملك الراحل بفضل أعماله وإنجازاته، سواء محلياً أو إقليمياً أو دولياً، إنما يظل لقبان أراهما الأقرب إلى قلبي، الملك المصلح، وملك الإصلاح، والمآثر تخذل ذكرى صانعها. ارتبط اسمه بالإصلاح حتى قبل تولي الحكم، فقد استقبل مجموعة من الإصلاحيين عندما كان ولياً للعهد، وما زلت أتذكر حكمته عندما حذرنا من الاستعجال والغفz إلى المجهول، تبني ووضع مشاريع إصلاحية كبرى نتجت عنها فقرة تطويرية لأنظمة بيروقراطية متكسلة وحرمة دؤوبة محورها مصلحة الوطن والمواطن، كتطوير القضاء والتعليم العام، استحدثت نظاماً للابتعاث شكل نقلة كبرى لتعليمنا العالي، أوجد مؤسسات رقابية أكثر جدية، وجلس شورى أكثر فعالية، ثم توج كل أعماله بتوسعة نوعية للحرمين الشريفين.

خليجياً، كان بمثابة الوالد لكل زعماء المنطقة، وما زالت دعوته للوحدة الخليجية تلامس أذن كل عاقل واع بما يحاك للمنطقة من مؤامرات داخلية وخارجية. عربياً، ساهم في إطفاء حرائق شتى حتى دعوته عن حق بحكيم العرب، دولياً، تكفي كلمته لرئيس أمريكا الأسبق الصلف بوش الصغير «الصدقة حدود يا فخامة الرئيس» عندما رأى محاولات للتدخل بشؤون المملكة أوقفها بكلمة، فرض وجود الدولة كلاب إقليمياً وعالمياً مهم رحمه الله رحمة واسعة، فقد كان رحيماً بشعبه، وملك سلمان ليس غريباً عن هذه الإنجازات، فقد صنعت بين يديه، والخبرات والتجارب التي مرت عليه والحكمة التي يتمتع بها ستتيح له مواصلة السير والإنجاز على ذات الطريق.

كل الأمل الطبية للملك سلمان بعهد مشرق ومسيرة متواصلة للإصلاح والتطوير، وللموئنة سنة حسنة ذلك أنهم بيداً عهدهم ببشارات جميلة لمواطنيهم. وفق الله الجميع لما فيه الخير والمصلح، وحفظ الله الوطن وأمنه واستقراره من أطماع الطامعين.

## مرض الكلى لفقيد الأمة:

# منحتنا البلمس لأوجاعنا



منسوبو المركز يستقبلون أحد المرضى.

وجد مرضى الكلى منه -يرحمه الله- كافة التسهيلات بإنشاء مراكز غسيل الكلى المجانية بمواصفات عالمية قل ما نجدتها في العالم. هذا المشروع الإنساني وبتكلفة كبيرة تجاوزت ٤٠٠ مليون ريال كان بمثابة البلمس لهم وأعانهم على معاناتهم اليومية. وأنشئت في زمن قياسي، حيث انطلاقة تلك المراكز في مرحلتها الأولى من العاصمة الرياض بفرعين ومن ثم مكة وجدة بواقع ٤٧٥ جهازاً للغسيل، فيما سيتم افتتاح مراكز المدينة المنورة، حائل، رفحاء، والقصيم خلال الفترة القادمة. وشدد -رحمه الله- على رعاية طبية فائقة لهم على مدار الساعة.

• إبراهيم علوي (جدة)

أولى الملك الإنسان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- الأعمال الإنسانية جل اهتمامه في الداخل والخارج من خلال إنشاء مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الإنسانية والتي نفذت مشاريع إنسانية كبيرة ومنها مشروع جمعية «كلانا» الخاص بمرضى في جميع مناطق المملكة لعشرات الآلاف من مرضى الكلى ومرضى السكري المهديين بتفلسص وفئات الكلية لديهم في الأعوام القادمة، حيث



من نعزي فيك يا وافي الضلال  
أمتك ولا الأمم كل الأمم  
الأكيد أنك تعيش ولا تزال  
في قلوب الناس يا رأس الهرم  
مواطن

# أيادي الملك البيضاء رفعت شعار «مملكة الإنسانية»



الملك عبدالله -يرحمه الله- يداعب أحد الأطفال.

• سعيد آل منصور (جدة)

بالإمكانات التي وفرتها المملكة في هذا المجال، كما أن مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض قد شارك في مثل هذه العمليات الصعبة والمكلفة التي تبلغ تكاليفها عملية منها ما يقرب من ٥ ملايين ريال سعودي. وكان ملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله- شديد الحرص على متابعة كل الحالات داخل المملكة وخارجها بل بحث على مواصلة العلاج بعد الفصل وكذلك تقديم كافة التسهيلات لأسرهم من تنقل ومسكن ومصاري، كما منح -يرحمه الله- الفريق الطبي الذي قام على فصل السياميين برئاسة الدكتور عبدالله الربيعة وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الممتازة وعلى ضوء هذه الإنجازات الإنسانية حصل الفريق الطبي على عدد من الأوسمة والتكريمات خارج المملكة في عدد من دول العالم واستحدثت المملكة مسمى «مملكة الإنسانية» بقيادة «ملك الإنسانية».

أضحت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- وجهة وطريق أمل لكل الأسر في العالم التي ابتليت بولادة أطفال سيامين وفصلهم باياد وطنية وإنسانية، حيث تخطت الحواجز العرقية والثقافية ووصلت إلى كل بقاع الأرض وحققت المملكة إنجازات غير مسبوقة وكل هذا بتوجيهاته -رحمه الله- وعلى ثقته الخاصة، حيث أجريت منذ العام ١٩٩٠ حتى الآن ما يزيد عن ٣٢ عملية لتوائم سعوديين وغير سعوديين من البلدان المجاورة كلها تكللت بالنجاح والحمد لله في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني الذي يعتبر من أشهر المستشفيات على المستوى العالمي بالخبرة الكبيرة في مجال فصل التوائم برئاسة الجراح السعودي الدكتور عبدالله الربيعة والعاملين معه بفضل الله سبحانه وتعالى ثم

# الأطفال: حملتنا في قلبك وستبقى في قلوبنا

• حسين الشريف (جدة)

شعبه، وهذه الصورة تحمل واحداً من أكثر المشاهد التي ترسخت في عقول أبناء هذا الوطن وأذهانهم، حين قدم رحمه الله قلمه الشخصي هدية للطفل فيصل الغامدي الذي يبكي اليوم رحيل ملك الإنسانية وحبيب الشعب كما هو حال بقية المواطنين والمقيمين على هذه الأرض، ويسترجع تلك الذكرى قائلاً أتألم كثيراً وأنا أتذكر تلك اللحظات ولا أمك إلا الدعاء له بالرحمة والغفران، كانت إنسانيته معي وتعامله ببعفوية دافعا لي لكسر التوتر الذي صاحبني حينها وأنا في حضرة الملك (يرحمه الله)، قدم لي قلمه هدية ولم أشعر بوجود أي حاجز بيني وبينه، كانت هذه المبادرة الصادقة منه تأكيداً على نواضعه مع شعبه وحبهم لهم، رحمه الله رحمة واسعة حملنا في قلبه وسيبقى في قلوبنا.



الملك عبدالله -يرحمه الله- خلال افتتاح ملعب الجوهرة.

# فقيد الأمة .. نصير المستضعفين وداعم الفقراء

• سعيد آل منصور (جدة)

أهلي وقومي جئت لأتفقد أمورهم وأنظر أحوالهم، فليس السمع كالنظر، فنحن مؤتمنون أمام الله جل جلاله تجاه كل فرد من أبناء الوطن العزيز.. وأضاف -رحمه الله- وزيارتي هذه لا تحمل الرياء وأعوذ بالله منة، ولكنها المسؤولية التي تحتم على كل مسؤول أن يدرك أن دوره يتخطى المكاتب ويتجاوز حدود المراجعين، فمن الناس من يمنعهم حيأؤهم السؤال وإن اشتدت بهم الحاجة».

تلك الزيارة أثرا في نفوس سكان الحي، ومنذ تلك الزيارة أطلق -رحمه الله- عدداً من المبادرات الإنسانية للفقراء والمساكين من خلال زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي وبناء الوحدات السكنية الخاصة من خلال مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي وغيرها من حملته للقضاء على الفقر بعد مقولته الشهيرة لفقراء حي منقوحة «إنني اليوم بين

تلمس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله- أحوال الفقراء والمساكين قبل أن يتولى مقاليد الحكم وخصوصاً القاطنين في الأحياء القديمة والشعبية وزيارته الشهيرة لحي منقوحة في الرياض عام ١٤٢٣هـ أكبر شاهد على ذلك، فقد تركت



الملك الراحل خلال زيارته لحي منقوحة في الرياض.

